العـــدد : [illegible] — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

﴿وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾ [قرآن كريم]

الجمعة ٢ رمضان ١٣٥٩ — الموافق ٤ أكتوبر ١٩٤٠

اقوال مختارة

تعلم الأدب

قال العتابي : رب كلمة صغيرة نجت من معضلة كبيرة ؛ فتعلموا من الأدب ولو كلمة . ان احدكم إذا اراد ان يستعير دابة من جاره او ثوبا من صديقه وجد ذلك ولا يجد ان يستعير لساناً فاصلحوا السنتكم

الميزان	الأيام	رمضان	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س	مدفع أول د	مدفع أول س	مدفع ثاني د	مدفع ثاني س	امساك د	امساك س
١٣	السبت	٣	٥٥	١٠	١١	١٢	٩	٦	٣٢	٩	٤٠	٧	٢٩	١٠	٣٩	١٠
١٤	الأحد	٤	٥٦		١٤		٩		٣٢		٤١		٣٠		٤٠	
١٥	الاثنين	٥	٥٧		١٥		١٠		٣٣		٤٢		٣١		٤١	
١٦	الثلاثاء	٦	٥٨		١٦		٠١		٣٤		٤٣		٣٢		٤٢	
١٧	الأربعاء	٧	٥٩	١٠	١٨		١١		٣٤		٤٤		٣٣		٤٣	
١٨	الخميس	٨	١	١١	١٩		١٢		٣٤		٤٥		٣٥		٤٥	
١٩	الجمعة	٩	٢	١١	٢٠	١٢	١٢	٦	٣٥	٩	٤٦	٧	٣٦	١٠	٤٦	١٠

ثروتنا الاقتصادية الكامنة

دعوة الى استثمارها واستغلالها

الحديث عن المسائل الاقتصادية حديث عذب ذو نواح عديدة . ومفيد جداً ان تتداوله الاقلام بمعاودة الدرس والتحليل، لما يتضمنه ذلك من منافع عديدة فى طليعتها توجيه انظار الأمة الى هذه الناحية الحيوية الهامة من البحوث الطريفة النافعة للوطن وابناء الوطن . ومن أجل هذه النظرية الحقة الماثلة للعيان التى لا تحتاج الى برهان رأينا أن نعود — والعود احمد — الى بحث ناحية خاصة من نواحى هذا الموضوع ذى الأطراف الواسعة والمناحى العديدة. وهذه الناحية التى نعنى اليوم بالتحدث عنها فى هذا المقال هى ناحية الثروة الاقتصادية الكامنة التى تتمثل فى كثير من المناطق الخصبة المبثوثة فى هذه المملكة . فلو اهتم مواطنونا اهتماماً فعلياً الى استغلال هذه الثروة الثرة واستنبات هذه الأراضى الفيحاء بهمم قوية وعزائم حديدية ، وتضافروا فى هذا السبيل تضافراً حيوياً اقتصاديا ناجحاً اذن لأدوا لأنفسهم خدمات هامة تذكر فتشكر ، واذن لأفادوا البلاد بفائدة ملموسة ، واذن لساعدوا على تجديد نضرة بلادهم وشبابها وازدهارها واحتفالها بمورد فياض منعش هام ، ولا شك فى أن قيام المواطنين بهذه المهمة النبيلة فى هذا العهد الزاهر قد أصبح ميسوراً لهم لما احيط به وبهم من ضروب العطف والعناية من ولاة الأمور الساهرين على تقديم كل الوان التشجيع الحافز والمساعدات القيمة فى كل ما يوصل البلاد الى تصبو اليه فى النواحى العمرانية والاجتماعية والاقتصادية على السواء . والواقع أن حكومة جلالة الملك المعظم قد نهضت نهوضاً حميداً ملموساً بتوفير وسائل الراحة ووسائل الطمأنينة والرفاهية والتقدم لهذه البلاد . وها هى لا تزال جادة دائبة السير فى هذا الطريق القويم . [illegible] هذا الشعب أن يؤديه فى نشاط وابتهاج . وهذا الواجب يتمثل فى النهوض بمناح كثيرة يهمنا الآن أن نذكر من بينها ناحية استثمار هذه الثروة الكامنة فى جو هذا العطف العاطر ، وهذا التشجيع الزاهر الذى يهيئ الأمة فى صميم أعمالها وحياتها مجالا حيوياً حافلا وان هذا الشعب النبيل بماضيه وحاضره لقمين بان يجعل من هذا الحاضر الزاهر سلماً للصعود الى قمم المجد فى مستقبله الميمون .

حديث عن المملكة العربية السعودية

بقية ما نشر فى العدد الماضى

المواد الغذائية

نظراً للحالة العالمية الحاضرة فقد تفضل جلالته وأصدر أمره السامى بتخفيض الجمارك ٢٥ فى المائة الامر الذى دعا التجار الى جلب البضائع من العراق ومصر والهند بمقدار كبير حتى فاضت بها المستودعات .

وقد أصدر الأمر بتحديد الاسعار بالجملة والقطاعى واعلام الجمهور بها فى الجرائد المحلية .

السيارات فى الحجاز

ان الشركة العربية للسيارات بمكة قد طنبت من الخارج سيارات جديدة من أحسن طراز واقواها حتى اذا ما اقبل موسم الحج فان الحجاج سيجدون الراحة التامة فى ركوبهم على هذه السيارات الجديدة.

المياه فى الحجاز

اما ما يتعلق بشئون المياه فى الحجاز فان الحكومة دائبة فى مواصلة أعمالها لتعمير مجار المياه والآبار وان هيئة عين زبيدة قد قامت بالعمل لتوفير المياه فى جميع الاماكن من مكة حتى أصبحت المياه تفيض عن حاجة السكان .

دار الأيتام

كان الأيتام يقاسون الفاقة فبدافع العاطفة الاسلامية تقدم مهدى بك المصلح لمقابلة جلالة

البقية على الصفحة الرابعة

الانباء البرقيــــة الاخيرة

لندن : فى ١ / ٩ / ١٣٥٩ — اغارت قوة كبيرة من قاذفات القنابل على مصنع كبير فى برلين وعلى مراكز استخراج البترول وافنية محطات السكك الحديدية فى اماكن عديدة فى المانيا وعلى كثير من المطارات الالمانية . واغارت على موانئ روتردام وخلافها ومدافع البطاريات المنصوبة على بحر المانش ولم تتخلف سوى ٣ قاذفات . واكدت جزءاً من نشاطها فى غرب برلين وقرر احد الطيارين انه سمع دويا هاما من مصنع المانى .

لندن : فى ١ منه — قصر الالمان هجماتهم على لندن وهاجموا اماكن اخرى من بريطانيا وكان الدفاع بالمدافع البريطانية ناجحا ولكن الطائرات الالمانية عادت الى نشاطها بعد ساعة ولم تصب بخسائر الا شارعا فى وسط لندن ويستدل من التقارير ان الخسائر فى لندن لم تكن عظيمة .

لندن : فى ١ منه — اصدرت وزارة الطيران ان الطائرات الالمانية هاجمت جنوب شرق بريطانيا وقد خسر الالمان ٨ طائرات ولم يخسر البريطانيون ولا طائرة واحدة .

لندن : فى ١ منه — اعلن انه قد وصلت قوات جديدة من نيوزيلندا للالتحاق بالاسطول البحرى والطيران .

لندن : فى ١ منه — اعلن حاكم كنغو [illegible] فى الكونغو وانه توجد بعثة بريطانية فى الكونغو وقد تقرر ان تتخذ بريطانيا العظمى مساعدة الكونغو ماليا واقتصاديا .

روما : فى ١ منه — اذاعت قيادة القوات الايطالية البلاغ التالى : توصلت احدى فصائلنا السريعة فى افريقيا الشمالية الى الاستيلاء على بعض السيارات المسلحة والدراجات المتحركة التى تركها العدو على سيدى برانى اثناء هزيمته :

وقد اسقطت طائراتنا المطاردة طائرتين للعدو . ويستنتج انه عدا طائرات العدو الثلاث التى اسقطت خلال المعركة الجوية اصيبت طائرتان انكليزيتان باضرار فادحة واضطرت الى الهبوط فى جزيرة كريت

روما فى ١ منه جرح العدو فى غارة له شخصا واحدا فى بقبق .

روما فى ١ منه — هاجمت طائراتنا فى البحر الابيض وحدة للعدو تشتمل على بارجتين

روما فى ١ منه — هاجمنا من الجو عدن وعادت طائراتنا سالمة ..

روما فى ١ منه — هاجمت طائرات العدو دريداوا بدون ان تصيب احداً بضرر

روما فى ١ منه اغرقت طائرة المانية سفينة معادية فى غرب ارلندا وحمولتها ١٠ الآف طن وشتت شمل قافلة بحرية للعدو

روما فى ١ منه — اذاع راديو لندن نداء قال فيه انه يجب على كل هندى ان يعتبر ان خط الدفاع يبتدأ من حدود الهند حتى نهر النيل .

روما فى ١ منه علم من استهكولم ان محافل لندن التجارية لاترضخ لرجال السياسة والبرلمان فقد اغلقت بورصة لندن بهبوط عظيم فى الثروة نتيجة انهزام الانكليز فى داكار والميثاق الثلاثى وستكون الشهران او الثلاثة القادمة نتيجة حاسمة لانكلترا ولكن يحتفظ بالحقائق فى تكتم عظيم .

روما فى ١ منه تحقق اصابة البارجة الانكليزية بطور بيد نتيجة استطلاع

روما فى ١ منه — تزداد الحياة فى لندن قسوة وشدة بسبب الغارات الجوية . وجار البحث عن فضلات المعادن وتوجد صعوبات تعترض مغادرة العاصمة اذلم يمكن مغادرتها الا لاثنى عشر الفا .

روما فى ١ منه استقبل الدوتشى السفير الاسبانى وظل معه ساعة ونصف ساعة وتعتبر مظاهر الصداقة التى قوبل بها السفير الاسبانى من آثار الصداقة التى بين الشعبين .

البقية على الصفحة الثامنة

خلاصة الانبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

لندن فى ٣٥٩/٨/٢٦ — اهتمت حكومة الولايات المتحدة اهتماما كبيراً بالميثاق الأخير الذى عقد بين اليابان ودولتى المحور.

ولم يخامر الولايات المتحدة أدنى شك فى أنها هى المقصودة بالذات من تلك المؤامرة الأخيرة فلم يمض غير أيام قليلة منذ منعت حكومة الولايات المتحدة تصدير البترول الى اليابان ومنذ أن منحت حكومة الولايات المتحدة قرضا ماليا الى حكومة الصين عدوة اليابان.

وتفيد الأنباء الواردة من واشنطون ان الرئيس روزفلت قد استدعى اللورد لوديوم سفير انكلترا [illegible] فى بعض المسائل الدفاعية الهامة ثم استدعى بعده بعض كبار رجال الدفاع وتحادث معهم مليا قبل اجتماع وزارة الولايات المتحدة.

وقد افضى المستر كوردل هول بتصريح ذكر فيه أن من رأيه بان هذا الميثاق لم يحدث تغييراً جوهريا فى الحالة التى كانت بين المانيا وايطاليا واليابان منذ سنين ولكنه انما كشف الستار الذى كانت تسدله هذه الدول الثلاث باخفاء ما كان موجوداً بينهم فعلاً من الحقائق التى طالما وجهت حكومة الولايات المتحدة النظر اليها.

وتفيد النشرة الجوية الصادرة بان طائرات العدو قامت بغارات كبيرة على السلوم فدمرت ٣ طائرات ايطالية كانت على الأرض.

وأغارت الطائرات البريطانية ايضا على عصب بارتريا وعلى عدة مطارات باسمرة.

وأغار السلاح الجوى لاتحاد جنوب افريقيا على الحبشة والصومال وعادت جميع طائراته سالمة.

وقامت الطائرات الايطالية بغارة واسعة على حيفا ولكنها لم تحدث بها أية خسائر فى الأموال أو فى الارواح وقد بلغ عدد الطائرات الألمانية التى سقطت يوم أمس فوق انكلترا ١٣٠ طائرة منها ١٢٨ من طائرات القتال الانكليزية واثنتان اسقطتها المدافع المضادة للطائرات.

وقد سقطت ٤٣ طائرة قتال انكليزية ولكن تمكن طيار وخمسة عشرة منها من النجاة سالمين والقت طائرات العدو نيران قنابلها فوق مدينتين فى منطقة ميدلاند وفوق مدينة اخرى فى اسكتلندا ولم تعلم حتى الآن مقادير الخسائر التى وقعت هناك.

وقد بلغ ما سقط من طائرات العدو منذ اول شهر سبتمبر حتى الآن فوق انكلترا ١٠٠٠ طائرة.

روما فى ٢٦ منه اذاعت قيادة القوات الألمانية العليا البلاغ الأتى: —

تابع سلاح الطيران الألمانى غاراته الانتقامية على لندن وعلى انكلترا الجنوبية وقد كان لسرب الطيران رقم ٣ السهم الأوفر فى الحاق الأضرار الفادحة فى نهار أمس فى مصانع الطائرات فى كلتو وقد اصيبت من القنابل الساقطة سفينة حربية راسية فى ميناء بليموث كما اصيب ايضا معسكراً للجنود المرابطين بقرب دونجن وقد تضررت فى عدة مدن من انكلترا الجنوبية الشرقية مستودعات ومصانع وقد توجهت ليلاً الهجمات بنوع خاص شطر لندن حيث اصابت من جديد القنابل من العيار الضخم الساقطة مستودعات وارصفة ومنشئات الميناء الواقعة على ضفتى نهر التيمس وقد واصل العدو عمله الأرهابى على سكان المانيا فلم تنزل القنابل الأنكليزية خسائر على الأهداف العسكرية لا فى غرب المانيا ولا فى شمالها ولا فى برلين بيدان الضحايا فى الأرواح من قتيل وجريح كثير من السكان المدنيين وقد هاجمت طائرات العدو بدون أدنى نجاح عاصمة الريخ وقد دمرت بعض المنازل فى ضواحيها وقد ارغمت المدفعية المضادة للطائرات الألمانية برماها المصيب الأنكليز بالكف عن غاراتهم وقد خسر العدو نهار أمس ١٠ طائرات

روما فى ٢٦ منه سافر وزير الخارجية الأيطالية أمس الى برلين ووصلها صباح هذا اليوم وتدل عودة الكونت شيانو الى برلين على نشاط دبلوماسى عظيم تبذله دولتا المحور اللتان تراقبان فى وجهات النظر وبكل انتباه تطور الحالة وتستعملان يوماً فيوما قواتهما المتعاونة تعاونا وثيقاً على أغراض الحرب وعلى نيل الانتصار وتتهيأ قوة المحور العاملة التى يكفلها النجاح والظفر اللذان نالتهما فى الماضى لأقامة دليل آخر على قوتها فى المستقبل القريب.

روما فى ٢٦ منه — أشار البلاغ الايطالى رقم ١١٠ الى نشاط عظيم قامت به القوات الجوية الايطالية وكان ميدان عمل الطائرات القاذفة للقنابل واسعاجدا فى افريقيا الشمالية كان الهجوم موجها ضد مطار الضبعة. أما فى البحر الاحمر فقد كان الهدف قافلة من البواخر وفى السودان قذفت القنابل على التحصينات العسكرية. أما فى الجبهة البرية فبرغم نشاط الدوريات الايطالية ارغم العدو على أن يكون دائما فى حالة حذر وتيقظ وقد شتت شمل قواته مرة اخرى.

روما فى ٢٦ منه — وقعت المانيا وايطاليا واليابان اليوم فى برلين على ميثاق تاريخى خطير الشأن وبعد برهة من التوقيع دخل الفوهرر الردهة فاعلمه الهر فون ريبنتروب بامضاء الميثاق فحيا عندئذ ضيوفه ثم عاد الى محل عمله الخاص. وهذا نص الميثاق المذكور:

ان حكومة ايطاليا والمانيا واليابان التى تعتبر ان الشرط الاساسى لسلم دائمى يجب أن تأخذ كل دولة من دول العالم المكان اللائق بها وقد قررت أن تشد بعضها بعضا وأن تعاضد الواحدة الاخرى للعمل الذى تقوم به هذه الحكومات فى آسيا الشرقية وفى المناطق الاوربية حيث ترى أن غرضها الاساسى هو تأسيس نظام جديد لجره الى رفاهية متبادلة وان رغبة هذه الحكومات الثلاث هى مبدأ الحرص على الرفاهية والسعادة والسلام فى أوربا وآسيا وفى بقاع العالم الاخرى والتى تعد نفسها مستعدة لاتباع ارشادات مثل هذه حتى يمكن تحقيق الرغبات الاساسية لتشييد سلم عالمى فطبقا لما تقدم قد اتفقت كل من حكومة ايطاليا والمانيا واليابان على ما يأتى:

اولا — تعترف اليابان وتراعى مهمة ايطاليا والمانيا فى وضع نظام جديد فى أوربا.

ثانياً — تعترف وتحترم كل من ايطاليا والمانيا مهمة اليابان فى وضع نظام جديد فى آسيا الشرقية الكبرى.

ثالثاً — أتفقت الحكومات الثلاث الكبرى المذكورة على التعاون بما فى جهدها طبقا لما ذكر فهى تتعهد بان تعطى كل واحدة منها للأخرى المساعدة اللازمة بكل الوسائط السياسية والاقتصادية والعسكرية فى حالة تهاجم فيها احدى الدول الثلاث الموقعة على هذا الميثاق من قبل دولة ليست مشتركة الآن فى الحرب الأوربية الحالية وفى النزاع الصينى اليابانى.

رابعاً — ستقوم لجان فنية مختلطة للاجتماع فى اقرب وقت لوضع تطبيق الميثاق المذكور وستنتخب كل من حكومة ايطاليا والمانيا واليابان اعضاءها فى هذه اللجان.

خامساً — تصرح الحكومات المذكورة بان الشروط الآنفة ذكرها لاتغير باى حال الوضعية السياسية القائمة الى الآن بين روسيا السوفيتية وكل من الدول الثلاث الموقعة على الميثاق.

سادساً — يعمل حالا بهذا الميثاق حالما يجرى التوقيع عليه وسيعمل به لمدة عشر سنوات من تاريخ التوقيع وفى الوقت المناسب قبل حلول الاجل المذكور ستشرع الدول المذكورة بناء على طلب واحدة منها فى مفاوضات لتجديد هذا الميثاق.

وبعد التوقيع على المعاهدة قام كل من ريبنتروب والكونت شيانو والسفير اليابانى بالتصريحات المتعلقة بذلك وقال وزير الريخ ان هدف حكومته كان دائما الوصول بطرق سلمية الى اتفاقات فى اعادة النظر لاعلى رفع مظالم معاهدة فرساى بل على وضع حياة جديدة دائمية بين الشعوب الأوربية تلك الحياة التى قلبتها الخطط الحربية التى وضعها اليهود الراس ماليون والتى لم تبررها المانيا.

وزاد الوزير قائلا ان الاتفاق الموقع عليه اليوم هو تحالف عسكرى بين أقوى دول العالم الثلاث ويجب أن يستخدم فى سبيل نظام عادل سواء أكان فى الجو الأوربى أم فى آسيا الكبرى ويجب عدا ذلك أن يهيأ للعالم السلام فى أقرب وقت.

ولاحظ وزير خارجية ايطاليا أن الأمم الثلاث الموقعة على هذا التحالف اليوم محتاجة للتنفس لتعيش ومحتاجة الى العمل بأولادها والى فضائل شعوبها ولكن كل ذلك بخل به عليها من قبل تلك الأمبراطوريات العظيمة التى احتكرت خيرات العالم واضاف الكونت شيانو قائلا. ان التعاون الوطيد الذى ظهر فى هذه السنين الأخيرة بين ايطاليا والمانيا واليابان والذى يربط اليوم بلداننا الثلاثة بروابط محالفة يستمد عطفه وقوته من هذه المعركة التى تحملناها والتى يجب أن نتحملها.

ويظهر ابرام المعاهدة التى اجريناها اليوم دقيقاً فى بساطته وجلائه وليس فى عزم الدول الثلاث أن تتحدى احدا أو أن تهدد احداً ولكن هدف هذه المعاهدة وتأثيرها انما هو فيما وراء هذه الحالة وان ما قامت به الامم الثلاث اليوم انما هو تعاون وطيد نشأ اليوم ويزداد قوة فى المستقبل.

لندن فى ٢٧ منه — كان أهم ما قام به سلاحنا الجوى بالأمس هو قيامه بغارة على ميناء آخر من موانىء فرنسا التى اتخذها الألمان قواعد لغزو انكلترا وهى ميناء لوريان وهى واقعة على خليج بسكاي وعلى مسافة ٧٠ ميلاً جنوب ميناء بريست.

وقد أعلنت وزارة الطيران البريطانية بعد ظهر اليوم أن هذه الغارة قد استمرت نحو $3\frac{1}{2}$ ساعات وفى الساعة الاولى من هذه الغارة كانت تتساقط كميات كبيرة من القنابل المنفجرة والمشتعلة بمعدل خمس قنابل فى كل دقيقة.

وقد صوبت الضربات المحكمة على جميع اهداف الميناء من شرقها الى غربها وشوهدت النيران الشديدة وهى تشتعل فى جميع ارجائها وقد كان فى وسع الطيارين وهم لا يزالون فى القناة الانكليزية مشاهدة هذه النيران فكانت تلك النيران خير مرشد لهم فى طريق سيرهم والوصول الى الهدف المقصود وقد دمرت السفن الراسية فى القاعدة البحرية لهذا الميناء.

وقد أغارت الطائرات البريطانية مرة أخرى على ميناء الهافر فأشعلت بها عدة حرائق استمرت

وقتا طويلا وقد سقطت احدى القنابل على طاحونة صقل الالمنيوم وأغارت ايضا على دانكرك وكاليه وبولونى وأستند.

وأغارت الطائرات البريطانية فى المانيا على هام ومنهايم وأصابت مصنع الذخائر فى (دوس دولف) وليست الغارات الجوية التى يقوم بها السلاح الجوى البريطانى على الموانىء الفرنسية غير جزء وجيز من البرنامج الواسع النطاق الذى يقوم به السلاح الجوى البريطانى .

وستهبط غاراتنا على السواحل الفرنسية فى فصل الشتاء وتصبح أهميتها فى الدرجة الثانية بينما تكون برلين هى الهدف الرئيسى لسلاحنا الجوى الجبار فى ذلك الفصل .

وقد أغارت الطائرات الألمانية فوق إنكلترا اليوم أيضا ولكن غارتها فى هذه المرة كانت أقل من غارة الأمس بكثير والظاهر أنها كانت حريصة من أن تلحقها هزيمة أخرى كهزيمة الأمس وقد قسمت مجموعاتها على غارتين فظهرت فى المجموعة الأولى بعدد قليل من الطائرات والقت بعض القنابل أما الغارة الثانية فكانت اوسع من الاولى وقد القيت بعض القنابل فوق مدينة لندن وفوق مدينتين فى منطقة مدلاند .

وكما كانت مدينة لندن بالأمس الهدف الرئيسى لغارات العدو كذلك كانت اليوم مدينة ليفربول تحتل هذه المكانة فألقيت عليها القنابل ذات الانفجار العالى واصابت مراكزها الصناعية ببعض الأضرار ولكنها كانت طفيفة جداً ولم يقتل احد من الأفراد .

والقيت بعض القنابل فى جهات أخرى من المدينة فدمرت قليلا من المنازل وقتل أشخاص قليلون واسقطت طائرات العدو بعض قنابلها فوق مدينة فى شرق اسكتلندة ولكنها لم تحدث بها أى اضرار .

وقد أمكن لفرق الاطفاء أخماد جميع الحرائق التى أحدثتها قنابل طائرات العدو فى مراكز لندن الصناعية ولكن بعد أن الحقت بها بعض الأضرار والضحايا .

وتدل النشرة الأخيرة أن عدد ماسقط من طائرات العدو اليوم قد بلغ ٦ من قاذفات القنابل الألمانية مقابل ٧ من الطائرات الأنكليزية المطاردة .

وقد علمنا الآن بان الدفعة الاولى من المدمرات الامريكية قد وصلت اليوم الى احدى الموانى الانكليزية وقد افضى اليوم وكيل وزارة الخارجية الامريكية بتصريح اكد فيه عزم حكومة الولايات المتحدة على تقديم جميع المساعدات اللازمة الى بريطانيا العظمى أثناء خطبته التى القاها على مجلس الشؤون الخارجية .

فقد اثني فى خطبته على بطولة الانكليز ومواصلة دفاعهم الناجح ضد العدوان المسلح وأكد ان سياسة الحكومة تقضى عليها بتقديم كل مساعدة تتطلبها الحكومة البريطانية كما صادق الكنغرس على ذلك .

وقد حمل حملة عنيفة على الاعمال التى قامت بها اليابان فى الهند الصينى الفرنسى واعتبر عملها بمثابة تهديد لتلك المستعمرة الفرنسية ومنافيا للوعود التى قطعتها حكومة اليابان على نفسها .

وان حكومة الولايات المتحدة لعلى اتم استعداد لمجابهة جميع الطوارىء ولكنه لا زال يرى انه ما من معضلة فى الشرق الاقصى يصعب حلها للمفاوضات السلمية اذا توفر حسن النية فى نفوس الفريقين فان كلما تتطلبه حكومة الولايات المتحدة فى الشرق الاقصى يتخلص فى جملة بسيطة وهى ضرورة احترام مصالح الولايات المتحدة الحيوية التى حددت بموجب معاهدات لازالت نافذة المفعول واحترام المعاهدة الدولية الخاصة بالشرق الأقصى والتى اشترك فيها الولايات المتحدة .

وقد اغارت الطائرات الايطالية على مالطة بعد ظهر الأمس والمظنون ان طائرتين ايطاليتين قد سقطتا اثناء هذه الغارة .

والمفهوم انها أحدثت بعض التلف بمبانى الحكومة ولكن لم تقع ضحايا ولم تصب املاك المدنيين أى تلف .

وقد حاولت طائرات العدو الغارة على حيفا فصدتها المدافع المضادة للطائرات قبل ان تتمكن من القاء أى قنبلة واحدة .

وقد اجتمع اليوم كل من الهرهتلر والهر فون ربنتروب بالكونت شيانو فى محادثة أخرى استمرت وقتا طويلا .

ورغماً عن هذا الميثاق الذى أبرم بين الدول الثلاث فقد أذاع وزير الخارجية اليابانية بالأمس خطبة أكد فيها عزم اليابان على عدم الاشتراك فى الحرب الأوربية .

وقد أفضى اليوم الرئيس روزفلت بتصريح أيد فيه عزم الولايات المتحدة على تقوية وسائل دفاعها حالاً فى الأرض والجو والبحار .

وينهال الآن سيل المتطوعين الى السلاح الجوى الأمريكى بكثرة زائدة وقد بلغ حتى يوم أمس عدد المتطوعين فى هذا السلاح ٥٠ شاباً أمريكيا وصرح نائب الرئيس روزفلت بأن الولايات المتحدة يجب أن تتسلح حالاً وأن تكون على أتم استعداد فى وقت قريب لمجابهة كل غزو وأكد مكاتب جريدة نيويورك هرالد تريبون بأن حكومة الولايات المتحدة قد تحارب اليابان فى الربيع القادم إن لم يكن قبله

وقد وصل اليومَ الى كندا ١٢٨ طفلاً من الأطفال الأنكليز سالمين

روما فى ٢٧ / ٨ / ٣٥٩ — أذاعت قيادة القوات الايطالية العليا البلاغ الآتى : —

قام سربان من طائراتنا تحميها الطائرات المطاردة بغارة على جزيرة مالطة وضربا مطاري (مكبا) وهلفر وبعد أن أتما غارتها بدون انزعاج قابلتها طائرات العدو المهاجمة وقد اصيبت طائرتان للعدو باضرار فادحة ويحتمل أن تكونا قد سقطتا بينما عادت جميع طائراتنا الى قواعدها وفى أفريقيا الشمالية تتابع قواتنا أعمال التطهير والاستكشاف وقد قام العدو بغارات على قرن القرين وجغبوب فسبب قتل شخصين من الليبيين وجرح خمسة من الايطاليين وقد اسقطت طائراتنا المطاردة التى تدخلت فى الحال طائرتين من طائرات العدو كما يحتمل سقوط ثلاث طائرات اخرى وفى أفريقيا الشرقية حاولت بعض تشكيلات مسلحة انكليزية الاغارة مرتين بالسيارات على منطقة كسلا ولكنها عند ما اشتبكت مع دورياتنا عادت الى حيث أتت بعد أن تكبدت خسائر فادحة .

روما فى ٢٧ منه — ضربت طائراتنا بالقنابل تجهيزات دفاعية للعدو فى السودان الأوسط .

وقام العدو بغارة على عصب لم يحدث فيها لا ضحايا ولا خسائر .

روما فى ٢٧ منه — هبطت طائرة للعدو فى (متدلولا) فتحطمت وقد أسر رجالها وهم عبارة عن ضابط واثنين من صف الضابط .

وجاء فى البلاغ الرسمى الألمانى المذاع فى هذا اليوم صباحا وهو ما أصدرته القيادة العليا المسلحة الألمانية :—

أعادت وحدات كثيرة من الطائرات الألمانية أمس الكرة بالغارة على أهداف عسكرية هامة فى انكلترا الجنوبية والوسطى وقد ضرب الفيلق الجوى الخامس مصنع (سبلفر) لتركيب الأواعى المجهزة الكائن بقرب (استدهرت) وقد أحدثت القنابل اضراراً فادحة جداً وقد شبت النار فى اندلاع هائل فى مدن أخرى من انكلترا الوسطى حيث توجد مصانع حربية عظيمة وقد أصيبت منشآت الموانئ ومصانع توليد الغاز باصابات خطرة وقدشتت المدفعية الألمانية المضادة شمل بعض وحدات مسلحة للعدو كانت قد قامت بغارة على ساحل المانش .

وقد ضربت طائراتنا بقنابلها قافلة سفن كانت تسير بقرب سواحل اسكتلاندة وقد أصيبت من جراء ذلك سفينتان فى الصميم بحيث التهمتها النيران ومن بين الحرائق التى شبت فى منطقة لندن تلك التى لم تزل حتى الآن فى شمالها وجنوبها وأما العدو الذى لم يقم فى بحر النهار باية غارة فقد حلق ليلة البارحة فوق هولنده وبلجيكا الشمالية باسراب ضئيلة وقد حلقت بعض الطائرات فوق حدود المانيا الشمالية الغربيه وقد خسر سلاح الطيران الانكليزى بالأمس ٢٨ طائرة .

وقد اغرقت غواصة المانية سفينتين حربيتين مسلحتين مجموع حمولتها (٨) آلاف و٧٠٠ طن .

روما فى ٢٧ منه — بعد أن اتم الميثاق تلاه الكونت شيانو فقرأ النص نفسه باللغة الايطالية وأخيراً قرأه سفير اليابان فى برلين باللغة اليابانية ثم وقع كل من وزير خارجية المانيا وايطاليا وممثل اليابان امضاءه على الميثاق وبعد برهة دخل الردهة الفوهرر واعلمه روبنتروب بامضاء الميثاق فحيا عندئذ ضيوفه ثم عاد الى محله الخاص .

ومن أهم شروط هذا الميثاق ماجاء فى المادة التاليه : —

فى حالة مهاجمة المانيا وايطاليا من قبل دولة لم تشترك حتى الآن فى الحرب الدائرة رحاها فى أوربا أوفى حالة مهاجمة اليابان من قبل دولة لم تشترك حتى الآن فى النزاع القائم بين اليابان والصين فأن بقية الدول الثلاث تشترك حربياً مع الدولة المعتدى عليها .

على أن الباب سيبقى مفتوحاً أمام كل دولة تريد الانضمام لهذه الكتلة فليس الميثاق ميثاق اثارة حرب ولا عرقلة مطامح شعوب أخرى ولكنه ميثاق سلام عالمى عادل ومستديم

وعلى اساس هذا الميثاق ستواصل كل من ايطاليا والمانيا حملاتها فى أوربا وأفريقيا وستعترفان لليابان بنظام جديد فى شرق آسيا .

ولن يظل هذا الميثاق قاصراً على النطاق الذى هو فيه الآن وقد اجتمع الكونت شيانو بالأمس فى برلين بالوزير الأسبانى ودار بينهما حديث خطير استمر بينهما ½ ١ ساعة

وقد أثار توقيع هذا الميثاق اهتماماً كبيراً فى الولايات المتحدة الأمريكية ووجد خصوم الرئيس روزفلت الفرصة السانحة لاتهامه باستفزاز الحالة الدولية الجديدة بسياسته الموالية لبريطانيا

وقد أغارت الطائرات الايطالية بالأمس على حيفا فالقت قنابلها فوق خزان للبترول يقع عند مصب أنابيب النفط وفوق السكة الحديدية والميناء وعدة مستودعات عسكرية وقاعدة للغواصات ومن بين الأعمال الانتقامية التى قامت بها الطائرات الألمانية ضد انكلترا القاء القنابل على مصانع طائرات سفيلد وبذلك أمكن لألمانيا تحطيم الموارد التى تستعد منها انكلترا .

وقد وقعت فى مقاطعة شاموربا التابعة لليونان حوادث قتل واغتيال جديدة ارتكبها اليونانيون ضد الألبانيين .

روما فى ٢٧ منه — قد قامت الطائرات الفرنسية بالأمس مرة أخرى بغارة فوق جبل طارق فالقت عليها عدة قنابل ثم عادت بعد أن قابلتها المدافع المضادة للطائرات .

البقية على الصحيفة الخامسة -

حوادث واخبار محلية

استقبال الصيام

استقبل المسلمون يوم الخميس (أمس) دخول شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس بقلوب ملؤها البهجة والحبور بما يشعرون به من لذة الأيمان وغبطة اخلاص الطاعة لله سبحانه وتعالى فى القيام بهذه الفريضة التى اوجب عليهم القيام بها فى هذا الشهر المبارك وقد اقبل المسلمون على الصيام بقلوب يغمرها فيض الرجاء بتضاعف الحسنات وتضاؤل السيئات ، مبتهلين الى الله من صميم افئدتهم المؤمنة ان يعيد مثل هذا الشهر المبارك على الأمة الاسلامية باعزاز دينها القيم واعلاء كلمته العليا .

تهانىء الأفراد والهيئات والجماعات

الى مقام جلالة الملك المعظم

وأصحاب السمو امراء الاسرة المالكة

ما كاد يثبت هلال شهر رمضان ويعرف مبدأ الصيام حتى بادر الاهلون على اختلاف طبقاتهم — وهم مغمورون بالبهجة والحبور ازاء قدوم هذا الشهر الميمون — الى رفع تهانئهم المخلصة المنبعثة من شعور الولاء الصميم والاخلاص العظيم الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله والى مقام اصحاب السمو الملكى انجال جلالته الميامين وقد تشرف الناس افراداً وجماعات وهيئات فى مكة والمدينة والطائف وجدة وفى غير هذه البلدان من هذه المملكة برفع برقيات التهانى الصميمية بحلول شهر الصوم المبارك الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم معربين عن اخلاصهم العميق فى هذه المناسبة السعيدة. كما تشرفوا ايضا برفع تهانئهم الى حضرتى صاحبى السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم والامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم .

وان هذه الجريدة لترفع اخلص التهانى الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والى مقام حضرتى صاحبى السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم والامير فيصل النائب العام المعظم والى جميع افراد الاسرة المالكة النبيلة راجين من الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذا الشهر المبارك على هذه المملكة وهى ترفل فى حلل السعادة والهناء والتقدم المستمر فى ظل رعاية جلالة عاهلها المعظم أيده الله وحفظه .

وكيل وزارة المالية

سافر فى يوم الأحد حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية فنتمنى لسعادته اقامة طيبة .

مدير عام وزارة المالية

غادر العاصمة فى يوم الأحد الى الطائف صاحب السعادة مدير عام وزارة المالية الشيخ محمد سرور الصبان فنتمنى لسعادته طيب الاقامة .

من مديرية الأمن العام

تعلن مديرية الامن العام لأرباب السيارات الخصوصية بانه صدر الأمر السامى بالموافقة على تمديد مدة تسجيل سياراتهم الى شهرين من تاريخه وان كل من لم يسجل سيارته فى خلال هذه المدة ويتحصل على لوحة الرقم (النمرة) من قلم المرور فسوف لايسمح لها بالسير وتحجز . ٢—٧

مدير الأمن العام

قدم الى العاصمة فى ليلة الأثنين صاحب السعادة مهدى بك المصلح مدير الأمن العام من اجازته من الخارج وقد استقبله موظفو ادارة الأمن العام وطلبة مدرسة دار الايتام وغيرهم . و اقام له موظفو الشرطة ومدرسة الايتام حفلتين فى ليلة الاثنين وضحوته وفى مساء يوم الثلاثاء توجه الى الطائف .

فنرحب بسعادته ونتمنى له طيب الاقامة

حالة الجو فى العاصمة

منذ دخول فصل الميزان شعر الناس فى العاصمة بحصول تحسن ملموس فى حالة الجو من حيث هبوط درجة الحرارة عن ذى قبل . وقد ظل الجو فى تحسنه المطرد طيلة هذا الاسبوع فى ايامه ولياليه على السواء فنحمد الله على نعمائه .

تعليمات

خاصة بدخول المستخدمين والعمال الى

المملكة العربية السعودية للعمل فيها

١ — على اصحاب المحلات التجارية الكائنة بالبلاد العربية السعودية الذين يرغبون فى استحضار اجنبى من الخارج للخدمة او العمل فى محلاتهم ان يتقدموا مبدئيا بطلب رسمى للحاكم الادارى بالبلدة التى يوجد بها المحل الرئيسي للعمل للحصول على اذن بالدخول الى هذه البلاد وعليهم القيام بالاجراآت الآتية :

أ — املاء الاستمارة الخاصة بطلب الترخيص وتقديمها للحاكم الادارى بعريضة للتصريح للمطلوب دخوله البلاد

ب — على صاحب المحل الطالب تزويد الشخص المطلوب حضوره الى هذه البلاد بالترخيص بعد تصديقه من قبل وزارة الخارجية العربية السعودية ودفع الرسوم المقننة عليه ليحرز الصبغة القانونية التى تخول لصاحبه حق تقديمه الى مفوضيات حكومة جلالة الملك بالخارج اذا كان يوجد اويمر من بلاد فيها مفوضون لحكومة جلالته للتأشير على جواز سفره بتصريح الدخول والافلا مانع من التأشير عليه بالدخول من قبل الجهة المختصة عند قدومه

٢ — العمال الأجانب الذين لم يتقدم صاحب الشأن بالاخبار عنهم مقدما اى قبل وصولهم البلاد كما تقدم اعلاه يستوفى من كل فرد منهم الرسوم والعوائد المقررة على سائر الحجاج .

٣ — الأجانب الذين يثبتون قدومهم للعمل فى هذه البلاد بموجب التصريح المنوه عنه فى الفقرة (أ) المتقدمة يجب عليهم الحصول على تذكرة اقامة عربية سعودية طبقا لنظام الاقامة .

٤ — تشمل هذه التعليمات المستخدمين والعمال الأجانب المقيمين أو الذين يجرى استقدامهم الى هذه البلاد بغية العمل فيها .

٥ — تقوم السلطات الادارية المحلية المختصة با نفاذ احكام هذه التعليمات بعد اقترانها بالتصديق العالى وتعتبر سارية المفعول بمجرد نشرها بجريدة ام القرى .

العناية بالحج فى هذا العام

نشرت مجلة الفتح الغراء ما يأتى :

بغداد فى ٢٠ اغسطس ارسل لفيف من مسلمى افغانستان يسألون السلطات المختصة فى بمباي عن التدابير التي اتخذت بشأن السفر الى الحجاز فى موسم الحج القادم اذا كان فى استطاعتهم ان يقوموا فى هذه السنة بفريضة الحج . وقد اجيبوا على سؤالهم بان السلطات المختصة فى الهند بدأت من الآن تتخذ التدابير لتأمين سفر الحجاج ، وانها على استعداد ان تقدم الى مسلمى الاقطار المجاورة كافغانستان وايران — ما تقدمه من التسهيلات الى مسلمى الهند لكي يتمكنوا من اداء الفريضة فى هذه السنة بالرغم من الظروف الحاضرة .

قدوم

قدم الى مكة من نجد صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف من كبار علماء نجد بقصد الاعتمار وبصحبته اخوه الشيخ عبد اللطيف وانجاله وعائلتهم وحاشيته من الطلبة فنرحب بهم اجمل ترحيب .

حديث عن المملكة

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

الملك المعظم حيث عرض له فكرته لانشاء دار للايتام. فما كان من جلالة الملك الا ان أمر بالشروع فى بناء الدار على نفقته الخاصة والآن تم بناء الدار فى أرض واسعة وزودت بانابيب المياه وبمكينة لانارتها بالكهرباء تبرع بها سمو النائب العام المعظم كما اثثت الدار باحسن الاثاثات وتدرس فيها العلوم الدينية والعلوم العصرية وادخلت فيها العلوم الصناعية كالحدادة والنجارة وصناعة الحقائب والأحذية وصناعة النسيج وغير ذلك وقد تفضل جلالة الملك بافتتاح الدار فى حفلة رائعة فى نهاية عام ١٣٥٧ .

الأمن

نظراً للأمن الذى شمل جميع انحاء المملكة العربية السعودية فانه لاحاجة لنا الى التحدث عنه اذ أصبح الأمن فى المملكة العربية السعودية مضرب الامثال وحديث القاصى والدانى. والأمور التى تتصل بادارة الأمن العام منظمة كغيرها وقد فتحت من أجلها مدرسة ليتخرج منها كل عام ضباط اكفاء فى شئون الأمن وادارة الشرطة تقوم بمهمتها خير قيام بكفاءة رجالها مما جعل فى البلاد شهرتها الواسعة. وذلك من فضل الله ثم بفضل جلالة الملك المعظم وسمو نائبه العام الأفخم.

العدل

لا يوجد فى المملكة العربية السعودية نظام الاوفق ماجاء فى كتاب الله الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالقاتل يجازى بالقتل والزانى يحكم عليه بالجلد والسارق تقطع يده وهكذا فجميع الاحكام تقام بموجب أوامر الله وسنة رسوله وأمور البلاد يديرها جلالة الملك متبعا فى ذلك سيرة السلف الصالح. وجلالته شديد التمسك باوامر الله ويقضى بالحق ولو على نفسه فحكمه يشمل جميع شعبه بدون تفريق أو استثناء . واذا أردتم ان نقيم البرهان على عدله مما شاهدته وشاهده غيرى فان ذلك يكلفنا كتابة طويلة .

سهر جلالة الملك على راحة الحجاج

لا تنقطع جهود جلالة الملك فى سبيل راحة الحجاج ففى هذا العام أصدر أمره السامى بايجاد نظام جديد للمطوفين ومشائخ الجاوه من شأنه ان يكفل راحة الحجاج بكل ما فى الراحة فى معنى .

بقية الأنباء البرقية

لندن فى ٢٨ منه — جاء فى النشرة الرسمية التى صدرت أمس أن نشاط العمليات الحربية فى الجو كان قليلا فى الصحراء الغربية يوم السبت الماضي وان قاذفات القنابل البريطانية قد هاجمت قافلة من سيارات النقل على عدة أميال من بردیا والقت قنابلها على عدة أهداف من اول سيارة .

أما بالقرب من سيدى برانى فقد هوجمت سيارات نقل ايطالية وهى المتجمعة والقيت عليها القنابل كما عوملت نفس المعاملة قلعة مدلينا التى تقع على بعد قريب منها المراكز التى يحتلها الطليان وقد حدث فى بردى بالحبشة أن هوجم المطار هناك وشوهدت ابواب حظيرته تتناثر عند ما أصابت القنابل بناء المطار كما شوهدت القنابل ايضا وهى تنفجر فى ساحات التكنات العسكرية بالقرب من المطار .

كما هاجمت الطائرات البريطانية من السودان بلدة كوره وشوهدت القنابل وهى تصيب الهدف وقامت طائرات سلاح جنوب افريقيا بطيران استطلاعى يومى السبت واليوم الذى قبله وعادت جميع الطائرات البريطانية من كل هذه الغارات سالمة وقد حدث فى مناوشة بين الدوريات البريطانية والايطالية فى كينيا أن قتل ١١ جنديا ايطاليا .

وجاء فى النشرة الرسمية التى اصدرتها وزارة الطيران البريطانية ان عدد الطائرات التى خسرها الالمان أمس ٧ طائرات بينما فقدت لنا طيارتان نجا قائداهما وعلى ذلك فلم تفقد بريطانيا اى رجل من سلاح طيرانها بينما خسر الالمان عشرين رجلا واسفرت هذه الغارة عن اصابات خفيفة ولم تحدث سوى بعض الاتلاف القليلة الاهمية ودوت صفارات الانذار فى لندن اثناء الليل ولم تصدر بعد اى تفاصيل عن الغارة على العاصمة البريطانية .

لندن فى ٢٨ منه — اغارت قاذفات القنابل البريطانية على مساحات شاسعة من اراضى العدو يوم الجمعة تمتد من برلين الى خليج باسكار فتمكن عدد كبير من الطائرات البريطانية من الوصول الى اهدافها بالرغم من سوء الحالة الجوية فوق شمال المانيا فالقت القنابل المنفجرة والمحرقة على الاهداف الحربية فى برلين والمنطقة المحيطة بها .

وأصابت محطة توليد الكهرباء الكبيرة فى غرب العاصمة الألمانية وكذلك محطة سكك حديدية كما ألقت وابل قنابلها على ملتقى خطوط السكك الحديدية فى غرب برلين بينما قامت بغارة شديدة جدا على مصنع كبير للذخائر الحربية بالقرب من فرانكفورت ماين وقد استمرت الغارة ٤ ساعات متوالية اسقطت خلالها الكثير من القنابل على هذا المصنع .

وقد اغارت الطائرات البريطانية على الساحات البحرية ويلهمسهافن وبريمن كما احدثت انفجارات هائلة فى مستودعات البترول واصابت القنابل البريطانية اصابات مباشرة ملتقى خطوط السكك الحديدية وكذلك محطة رئيسية وساحات البضائع وذلك اثناء قيام الطائرات البريطانية بغارات على طرق مواصلات العدو وهوجمت ايضا ٤ مطارات فى المانيا وكذلك ٣ مطارات فى هولندا والقيت القنابل ايضا على الهافرو بولونى .

روما فى ٢٨ منه — أذاعت قيادة القوات الإيطالية المسلحة بلاغها المائة والرابع عشر وهذا نصه:—

فى أفريقيا الشمالية قد عثر العمال الذين يقومون بشغل المدفعية المضادة على طيار انكليزى كان يقود احدى الطائرات التى أسقطت والتي أشير اليها فى البلاغ ١١٣ فاعتقل وشن العدو الغارة على بورت برديا ودرنه وعلى منطقة السلوم وحدث من ذلك جرح شخص واحد والحاق عطب بالسيارات .

وفى أفريقيا الشرقية قد اصطدمت دورياتنا على طول خطوط حدود كنيا بدوريات العدو بقرب منطقة بحيرة رودولف وأسفرت عن نتائج ملائمة له وقد انهزم العدو فى كل جهة تاركاً وراءه بالمجموع ٦ قتلى بينهم صف ضابط وعدة جرحى وقد جرح من جهتنا ٤ جنود وطنيين .

وقامت طائراتنا بضرب محطة وادى يوسف اللاسلكية فى شمال غرب القلابات كما انها ضربت بالمدافع الرشاشة وبالقنابل الخفيفة على ارتفاع قليل وسائل ميكانيكية ومدافع مضادة للطائرات وعادت الطائرات كلها الى قاعدتها

وشنت طائرات العدو الغارة على عصب ولديبه وكمبولشا بدون أن تسبب خسائر تذكر وقد جرح جندى من القمصان السوداء كما ان طائرات العدو أغارت على وسكويكا فلم تقع اى اصابة وهناك تلف مادى بسيط

روما فى ٢٨ منه استهدفت قاعدة مالطة مرة أخرى بضرب القوات الجوية الأيطالية فقد قذفت الطائرات الأيطالية قنابلها على مطارى مكبا وهلفار والحقت اضرار جسيمة بطائرتين من طائرات العدو التى دخلت فى المعركة ونشطت الطائرات الأيطالية نشاطا جما فى السودان أيضا فاصابت تجهيزات العدو الدفاعية هذا فى حين تتابع الدوريات الأيطالية فى افريقيا الشمالية نشاطها اذ قامت باستطلاعات هامة وباعمال تطهيرية عظيمة

وحاولت شراذم ميكانيكية من قوات العدو القيام بغارتين على كسلا فصدتها الدوريات الايطالية والحقت بها خسائر فادحة .

روما فى ٢٨ منه — بينما تتوالى فى روما وفى ايطاليا باسرها مظاهر الابتهاج والسرور بعقد الميثاق الثلاثي المتين تحتفل الأوساط الاسبانية ومحافل العالم باسره بنفس هذا الابتهاج والسرور وتهتم به أشد الاهتمام فالصحافة ومحطات الراديو باقصى المعمورة وادناها يجمع معظمها على الاعتراف بان الميثاق يربط ثلاث دول ربطا وثيقا له الأثر الحازم لا فى الحاضر فحسب ، بل فى المستقبل ايضاً وما الميثاق الا تحالف عقد على اساس المنافع والغايات المشتركة وأملاه اتحاد واسع متضامن فى الفكرة لا من حيث السياسة الخارجية فقط بل من حيث العدل الاجتماعى ايضا .

أما في اليابان فقد أشار رئيس وزرائها فى خطبة القاها بالراديو الى الأعمال التى تبذلها الدول الثلاث والى ان تلك التضحيات سيقابلها نيل مستوى أصناف الحياة وفى الحقيقة ما خاضت ايطاليا والمانيا غمار الحرب ضد بريطانيا وما خاضت اليابان غمار الحرب فى الشرق الاقصى وكذا اعمال الدول الثلاث المشتركة المعروفة الا لتضمن كل منها لشعبها المتزايد المجال اللازم للحياة .

وقد ذكرنا ان هذا الميثاق لا يراد به ارهاب أحد حتى ولا الولايات المتحدة ولكن تقول روتر إن الولايات المتحدة ستستمر فى الطريق التي سلكتها بدون أن تحيد عنها قيد شعرة والظاهر أن كلام سمنر ويلز وكوردول هول يؤيدان ذلك وقد صرحا أمس فى شىء من العجلة بان الولايات المتحدة ستوالى تقديم كل مساعدة مادية ممكنة الى الحكومة البريطانية .

وبعد أن انجلى الموقف الحربى فى العالم بالميثاق الثلاثى قد انجلى ايضا الموقف فى اوربا بالمقابلات التى حصلت فى برلين وروما وفى برلين مرة أخرى .

وقد سبق لنا أن وضحنا بان شبه الجزيرة الاسبانية ما هى الا ذراع يمتد الى أفريقيا ولكن جبل طارق ايضا ارض اسبانية وستطالب اسبانيا عند ما تحين ساعة تشييد النظام الاوربى الجديد .

فالمحادثات الجديدة فى برلين التى اشترك فيها ممثلو الكودلو ايضا تثبت بان المسألة الأسبانية على بساط البحث مع شتى المسائل الخاصة بجهات اوربا المختلفة من حيث الحرب والغايات التى تتوخاها دولتا المحور فى النظام الاوربى الجديد .

هذا وتتوالى الضربات الالمانية مدة الثمانى والاربعين ساعة على انكلترا بعنف متزايد ويميز الالمان فى القاء قنابلهم اعمال الحرب الحقيقية الى الأعمال الانتقامية التى يقومون بها .

فالاعمال العسكرية توجه دائما ضد الموانىء والمستودعات والمطارات والثكنات والميادين المحصنة والحصون البحرية والبرية وضد المدافع المضادة للطائرات ومستودعات البترول ومعامل تكريره والقوافل البحرية والمنشئات الصناعية الحربية ومراكز التموين .

أما الهجوم الانتقامى فانه يتناول وسط لندن والمواصلات فيها وفى المدن الاخرى ومراكز توليد الكهرباء وورشات الغاز وأنابيب المياه وما شابه ذلك .

روما فى ٢٨ منه — يشار فى شنغاى الى فشل المحاولات البريطانية بالاتفاق مع اليابان ولاضرام نار الثورة فى المستعمرات الفرنسية .

روما فى ٢٨ منه — اتاحت الفرصة للوزير الأسبانى سرانوسوز لتبادل وجهات النظر مع الريخ تبادلا عميقا مفصلا وقد حضر المحادثات الكونت شيانو ايضاً .

روما فى ٢٨ منه — جاء من برلين ان الوزير الاسبانى سرانوسوز سيقدم الى ايطاليا فى الاسبوع القادم .

وسيقيم فيها بضعة أيام يقوم خلالها بمحادثات هامة .

روما فى ٢٨ منه — جاء من مدريد أنه اجتمع فيها البارحة مجلس الوزراء واتخذ عدة قرارات عسكرية لا تعرف تفاصيلها بعد وقد عين كارتيا الثامن قائدا لجزر الكنارى وستلورين حاكما لكنياريا وقد اعيد فتح المدرسة العسكرية التى أنشأها الجنرال فرانكو فى عام ١٩٢٦ والتى أغلقتها الحكومة الجمهورية السالفة .

روما فى ٢٨ منه — جاء الى برن من لندن ان الاوساط السياسية تعتقد بان الجنرال دى جول سيستبدل على أثر فشل حملة داكار بلجنة مؤلفة من ٣ فرنسيين من الخارجين على حكومة فيشى .

روما فى ٢٨ منه — جاء من برن انه اذيع فى فيشى عدد ضحايا حادث داكار فقتل الانكليز يوم ٢٤ سبتمبر الجارى ١٨٦ شخصاً وجرحوا ١٦٣ وقتلوا فى يوم ٢٥ منه ١٧ شخصا وجرحوا ٣٣ .

ويتضح من الاستطلاع الجوى ان البارجتين رشلوشو وبرهم توجدان فى القاعدة البحرية واصيبت أولاهما من البارجة الفرنسية بروشليرا بقنبلة فى دفتها والاخرى قد اصيبت بتوربيدو .

لندن فى ١ منه — ترابط زبدة القوات البريطانية الموجودة فى الشرق على طول خط يعترض الصحراء ويمتد من البحر وفقا للخطة الهامة التى سبق اجماع رأي السلطات عليها وهى تعتبر فى اثبات ورباطة جأش جيوش جرازيانى التى وضعت الرجال لتستبيحها وتستجم مما لها من الجهد الشامخ وخاصة من الضربات القاسية التى اصابتها من الجيش البريطانى اثناء زحفها على سيدى برانى

العلم والادب والاجتماع

حديث الصوم

فى السنة الثانية من هجرة فرض الله سبحانه وتعالى صوم شهر رمضان على الأمة الاسلامية وكتب عليهم أن يصوموه كما كتب على الذين من قبلهم . فاستقبله المسلمون بنفوس مستبشرة لأنهم علموا انه الركن الرابع من اركان هذا الدين الحنيف (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) الآية فكان فرضا بالكتاب والسنة والاجماع .

لم يفرض سبحانه وتعالى صوم هذا الشهر الذى فيه ليلة القدر التى هى خير من الف شهر سدى وانما لحكم عديدة عائدة منفعتها للمسلم خاصة وللامة الاسلامية عامة وقد ميزه الله سبحانه وتعالى عن الشهور الاخرى بفضائل جمة كنزول القران فيه ﴿ شهر رمضان الذى انزل فيه القران ﴾ وكليلة القدر علاوة على ان فى صيامه مصلحة دينية ودنيوية وفوائد عديدة .

ومن هذه الفوائد رياضة النفس بالجوع اذ الحقيقة ان الشى يعرف بضده فالشبع لا يعرف الا بعد الجوع ومن ذاق عرف . ولما كان من حكمة الصوم ان الانسان يعرف قدر الم الجوع فى رمضان فيعلم انه يوجد من بنى جنسه من لا يستطيعون اعاشة نفوسهم واهليهم ، وذراريهم . وان الجوع قد عضهم بنابه وكشر لهم الفقر فيحس فى قرارة نفسه بانه قد تساوى معهم فى نقطة واحدة فيتبرع لهؤلاء الضعفاء والمساكين من مأكله ومشربه وما قسمه الله له فاذ ذاك يمنح قوة روحانية وينور قلبه ويلين لذكر الله ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ .

ومن هذه الفوائد ردع النفس عن ارتكاب الآثام . والصوم يردع النفس عن ارتكاب الآثام وكل ما حرم الله على عبده ، وان النفس عندما تهم بتجاوز حدودها فى فعل أى شىء حرم عليها — سرعان ما يعود اليها صوابها وذلك لما نالته من ترييض وتهذيب لأنها عالمة أنها مراقبة ومحاسبة على ما عملته .

ومنها أن الصوم يوجد فى الانسان مرانة تحمل الجوع والعطش فقد يقع يوما ما بغير اختيار فى ذلك فتهون عليه مرارة الجوع لسبق تمرنه ، والتمرن على الشدائد صفة العظماء .

وللصوم آداب نذكر أهمها ليقف القارىء عليها :

أولاً — أن يعجل الفطر قبل الصلاة لما ورد أحب عبادى إلي أعجلهم فطراً [1]

ثانياً — تأخير السحور لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور [2] » .

ثالثاً — كف الجوارح وهى سبع ، فقد ورد

(١) للترمذى - بلوغ المرام (٢) متفق عليه — بلوغ المرام

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه [1] » وقال « قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فانه لى وأنا أجزى به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل انى صائم » والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما اذا أفطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه [2] .

والجوارح السبع هى — اللسان فيجنبه الصائم عن السباب والتلفظ بالألفاظ النابية والنميمة والغيبة والكذب والمراء وليشغله بقراءة القرآن الكريم ، والبصر فيغضه عما حرم الله عليه لقوله تعالى ﴿ ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا ﴾ وورد « إن النظرة سهم من سهام ابليس لعنه الله فمن تركها خوفا من الله أتاه ايمانا يجد حلاوته فى قلبه » والسمع فيصونه الصائم عن كل ما حرم عليه سماعه والبطن فقد ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من حفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وذكر الموت والبلاء وترك زينة الحياة الدنيا فقد استحى من الله حق الحياء [3] » فليحاسب الصائم نفسه بأن لا يدخل فى بطنه الا الحلال .

والفرج فيحفظ لقوله تعالى : ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ وقوله : ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ﴾ وقد ورد عن رسول الله ﷺ « العين تزنى والرجل تزني والقلب يتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه » [4] واليد والرجل « فلا يمدهما الى ما حرم عليه » .

ومن اداب الصيام كذلك ان لا يملأ الأنسان بطنه ، فقد ورد فى الحديث « ماملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه » لأن الصائم اذا ملأ بطنه ساعة الافطار فقد عرض نفسه للامراض فمن تخمة الى سوء هضم . ومع ذلك فقد حرم نفسه من عبادة ربه بالقيام فى الليل لأن الشبع يورث النوم ويجلب الكسل عن الطاعة فقد روى عن عيسى عليه السلام أنه كان يقول للحواريين « لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فتقسو قلوبكم » فعلى الصائم ان يكون رحيما بنفسه مشفقا عليها فانه اذا لم يرع حق بطنه ويباعد عنها ما يؤذيها جنى عليها

وللصوم ثمرات كما له حكم وآداب ، فمن ثمراته انه يحسن الصحة فقد ورد عن رسول الله ﷺ انه قال « صوموا تصحوا [1] » وقيل (المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء) .

علم كل انسان ان بقاء الفضلات التى تتخلف من الأطعمة داخل المعدة والامعاء فى الجسم سم قاتل لتعفنها فتتسرب هذه الى الدم فتفسده بدورها .

ولما كان من ثمرات الصوم ان يحلل تلك الفضلات التى تتخلف من الأكل فانه يجب على الصائم ان يحترس من ملء معدته عند الافطار فان المعدة اذ ذاك تكون مع الجسم ضعيفة واحسن طريقة لتلافى ما قد يقع من خطر لتخمة وارتباك هضم ان يتناول الصائم فطوره من غير اكثار .

وقد يصوم بعض المرضى لما يجدونه فى الصوم من نفع محقق ولأن الصوم نافع فى امراض المعدة والأمعاء وحصواتها والروماتزم والحميات وامراض القلب .

وصوم شهر رمضان يريح الجهاز الهضمى لمدة شهر بعد ان كابد احد عشر شهرا فى العمل وايضا يريح الكبد والجهاز البولى ويحرق ما فى الجسم من زيادات ضارة .

ومن ثمار الصوم انه يقوى المواهب الفكرية ولذا يجد الانسان نفسه فى رمضان اقرب الى فهم الأشياء فان الحرارة الغريزية يثيرها الجوع والعطش فيقوى ادراكها لفهم المعانى وتقوى القوة الحافظة ويقل نسيانها لأن كثرة الأكل تكثر الرطوبة ، وهذه توجد الفساد فى الطبع واخيرا فان الصائم تجاب دعوته لما ورد « ثلاثة لا ترد دعوتهم الأمام العادل ، والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم [2] »

وان الله سبحانه وعد عباده بقوله : ﴿ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ﴾ .

عبد الرحيم امين

(١) رواه البخارى وأبو داود — بلوغ المرام (٢) رواه المنذرى فى الترغيب (٣) رواه احمد والترمذى عن ابن مسعود (٤) صحيح رواه احمد الطبرانى

(١) رواه ابو نعيم عن ابى هريرة حسن (٢) رواه احمد والترمذى .

اعلان

تعلن محكمة القنفذة الشرعية للعموم بانه سيجرى توزيع تركة شيخه بنت محمد بن علوى جمل الليل على ورثتها المنحصر ارثها فيهم وهم زوجها السيد محمد عيدروس بافقيه وبنتها زينب بنت السيد محمد عيدروس بافقيه واختاها لأب صفية وخديجة و والدتها شرخ بنت خليل المرحبي فكل من له دعوى اوطلب فليتقدم بطلبه الى المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا انتهى الوعد المقرر فسوف يجرى ما يلزم نحو توزيعها ولا يلتفت الى معارضة اى شخص كان بعد انتهاء الوعد المقرر فلاشعار العموم بذلك حرر .

اعلان

معروض للبيع البات من قبل مأمور بيت مال مكة نصف الدار الكبيرة الكائنة بالمسفلة المملوكة لابراهيم الاركه الصباغ وايضا نصف الدار الكائنة بالمسفلة المملوكة لمحمد شبرويشى المطوف فكل من يرغب فى شراء شىء من ذلك فليراجع دلال العقار محمد باجمال لمدة شهرا اعتبارا من تاريخه ولاعلان العموم بذلك حرر

ثمرات عقول ناضجة

ليس فى إمكان كل حاسة من الحواس الخمس المعلومة ان تحكم بما ارتسم فيها . ولكن الذى يمكن ان يحكم هو العقل . فاذا رأى المرء مثلا سرابا وسط النهار . فليس النظر مخطئا فيما نظر وانما المخطىء هو الفكر فى استنتاجه اذا ظنه ماء . ولقد كان على المفكرة أن تتربص وتنتظر حكم القوة اللامسة والقوة الذائقة فاذا لمس الرائى المنظور باليد وذاقه باللسان عرف آنئذ كنهه (إن ماء فيها) و إلا فلا . وهكذا إذا نظر المرء ببصره مثلا تفاحة مصنوعة من كافور مصبوغة بلون كلون التفاح ، ثم ورد شكلها الى المفكرة فليس لها ان تسرع فى الحكم بأن طعمها ورائحتها وملمسها مثل التفاحة . لا . بل لا بد لها ان تستخدم قوى الحواس الذائقة والشامة واللامسة ومن ثمة يمكنها الحكم بالنفى او الاثبات . ولذلك لما تسقط الفراشة فى النار فتلاقى حتفها أليس سبب ذلك هو وهن مفكرتها لأنها قد تكون حكمت (منذ نظرتها الأولى) بمضاهاة ضوء النار لضوء الشمس . وقد تكون قنعت بالقوة الباصرة مع ان من الواجب هنا ان تحكم القوة اللامسة لتعرف (المبصر) أهو حار أم بارد ؟ إذن ليكن عمل الفراش هذا لنا عبرة حتى لا نذهب فى الدين أو الدنيا ضحية جهلنا فنسرع فى الحكم بأحكام مقدماتها ناقصة .

يحى ابو الخير

الايتام فى شهر الصيام

قال الله تعالى :

١ — مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم .

٢ — من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون .

٣ — روى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله ﷺ « من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراح شاهرا سيفه فى سبيل الله وكنت أنا وهو فى الجنة اخوانا كهاتين . والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجه » .

ان المتدبر لهذه الآيات الكريمة والحديث النبوي الشريف يعلم حق العلم ان لليتيم من بين افراد الامة الاسلامية حق العطف والرعاية والشفقة والحنان

وهذا شهر الصيام قد دخل وفى تقديم الصدقات والزكوات فى هذا الشهر المبارك الى دار الأيتام والصنائع بمكة لتصرف على اعاشة اليتيم وتعليمه ورفاهيته وراحته اجر كبير فليبادر الذين يجدون الوسع لديهم الى اغتنام هذه الفرصة السانحة والله يحب المحسنين .

(٣) المستشفيات عند العرب

وصف عام لترتيب هذه المستشفيات ومصادر نفقاتها

كانت هذه المعاهد الطبية كاملة العدة والعدد فيها الأسرة الكاملة الكسي الفائقة النظافة خصص فيها قاعات بالرجال وغيرها بالنساء وبكل من الامراض على انواعها. وجرت فيها المياه بغزارة. وافرد فيها مكان لطهى الطعام وآخر لاعداد الادوية وتوفر فيها عدد الخدم والمشتغلين للمرضى فتأمنت بذلك راحتهم. واقيم لبعضها المؤذنون

وبما هو جدير بالذكر ان اكثر هذه المستشفيات كانت تشاد بالقرب من مسجد. ويقام بجوارها جمام وتكية. فكأن اولى الامر ارادوا بذلك أن تكون كل هذه المعاهد الخيرية متجاورة متلاصقة ليصير من مجموعها وحدة كاملة تعمل على مداواة الاجساد والنفوس معا وتضمن الرق الديني والمدني وكان لكل مستشفى اوقاف دارة ومنابع رزق ينفق عليه فيها عن سعة و وضعت هذه الاوقاف تحت مراقبة شديدة لتأمين مصاريفها حتى لايقع حيف على المرضى اللاجئين اليها. ذكر ثابت بن سنان فى تاريخه عن والده سنان رئيس المستشفى العضدى ما يأتى: «كانت النفقة على المستشفى الذى لبدر العضدى بالمحرم من ريع وقف سجاع ام الخليفة المتوكل على الله وكان الوقف فى يد ابى الصقر وهب بن محمد الكلوزانى وكان قسط من هذا الوقف يصرف الى بنى هاشم وقسط نفقة من بالمستشفى وكان ابو الصقر يعجل على بنى هاشم مالهم ويؤخر نفقة المستشفى و يضيقها فكتب والدى الى الحسن على بن عيسى يشكو اليه هذا الحال و يعرفه مالحق المرضى من الضرر بذلك وقصور مايقام لهم من الفحم والمؤن والدثار وغيرذلك عن مقدار حاجاتهم. فوقع على ظهر رقعته الى ابى الصقر توقيعاً هذا نصه

«انت اكرمك الله تقف على ما ذكر وهذا غليظ جداً والكلام فيه معك خاصة فيما يقع منك ويلزمك وما احسبك تسلم من الأثم فيه.

وقد حكيت عنى فى الهاشميين قولاً لست أذكره. وكيف تصرفت الاحوال فى زيادة المال او نقصانه ووفوره أو قصوره فلابد من تعديل الحال فيه بين ان تأخذ منه وتجعل للمستشفى قسطاً بل هو احق بالتقديم على غيره لضعف من يلجأ اليه وعظيم النفع به. فعرفنى — اكرمك الله — ما النكتة فى قصور المال ونقصانه فى تخلف نفقة المستشفى هذه الشهور المتتابعة فى هذا الوقت خاصة مع الشتاء واشتداد البرد. فاحتل بكل حيلة لما يطلق لهم و يعجل حتى يدفأ من فى المستشفى من المرضى والمرررين (١) بالدثار والكسوة والفحم. ويقام لهم القوت ويتصل لهم العلاج واجبنى بما يكون منك فى ذلك وانفذ لى عملاً يدلنى على حجتك واعن بامر المستشفى فضل عناية ان شاء الله تعالى (٢)».

(١) المرورون المصابون بضعف فى المرارة (٢) عيون الانباء ج ١ ص ١٢٢

الادارة والطبابة

كان لكل من هذه المستشفيات ناظر يوكل اليه أمر ادارتها وضبط حساباتها والاهتمام بشؤنها الخارجية. وعدت هذه الوظيفة من اجل وظائف الحكومة واعلاها. «فبالديار المصرية كانت عادة النظر فيها من اصحاب السيوف لاكبر الامراء (٣) وبدمشق لنيابة السلطنة وهى من أجل نيابات المملكة وارفعها رتبة» (٤).

أما رئيس الاطباء فكانت رتبته من الدرجة الأولى فى الوظائف الحكومية. وكان يعاونه اطباء عديدون وجراح وكحال وفاصد وصيدلى. أما وظيفة الرئيس فهى الاشراف على اعمال المستشفى وامتحان سائر الاطباء والسماح لكل منهم ان يعمل فى دائرة اختصاصه اذا نجح فى الامتحان.

يتبع «عن مجلة الايمان السورية»

(٣) صبح الاعشى ج ١١ ص ١٥٦ (٤) صبح الاعشى ج ١١ ص ١٥٦

اساليب الاوامر الادارية

فى الحضارة العربية الاسلامية

— ١٣٧ —

واليك خطابا اداريا بعث به طاهر الى احمد ابن هشام صاحب شرطة المأمون. وفى هذا الكتاب تجد من البلاغة والايجاز ما يمثل لك اسلوب عهد خلفاء بنى امية لولا ما يحمله هذا الخطاب من الوان التأنق والتصنع البادين فيه. قال طاهر وهو من افصح [illegible]

«أطال الله بقاءك، وكبت اعداءك، وجعل من يشنأك فداءك. كتبت اليك ورأس علي بن عيسى بين يدي. وخاتمه فى اصبعى. والحمد لله رب العالمين» اه.

— ١٣٨ —

وهذا التأنق الذى أشرنا اليك به فى هذا الكتاب يتمثل فى نصاعة لفظه ولمعانها. ويتمثل فى هذا السجع الطبعى المنسجم الغير المتكلف ويتمثل فى هذا التقسيم الذى نلاحظه فى الجمل وفى هذا الرنين الذى نحس به فى التراكيب المنسقة. والحق يقال ان هذا الخطاب مع ما فيه من الايجاز البالغ يعتبر احدى قطع النثر الفنى الرائعة لما فيه من جمال التصوير ودقة التعبير. وهكذا يتجلى لك فى صوغه واسلوبه حقيقة ما قلناه من قبل من كون الميزة التي يختص بها أدب الرسائل الادارية فى الدولة العباسية هى الدقة والنصاعة فى التعبير.

— ١٣٩ —

وقد خرج خطاب طاهر هذا عن الاصول الكتابية المتبعة فى الدولة العباسية من حيث مراعاة الاطناب والاسهاب. وهذا الخروج اقتضاه امران: اولهما أن الخطاب فى حد ذاته تقرير عسكرى مرفوع الى مقام عال فى موضوع خطير هام وكتب على عجل فى اضطراب، فحسن ان يؤتى به وجيزاً لا يحتمل شيئاً من الفضول. والأمر الثانى ان طاهراً هذا هو احد القواد العسكريين المشار اليهم بالبنان ومن دأب هؤلاء القواد اعطاء الأوامر الوجيزة والتقارير المختصرة المشبعة بالمعانى الجسام والمستوفية للفائدة المطاوبة لان الوقت عندهم من ذهب والكلام من الماس

— ١٤٠ —

ومما يبرهن لك ان السياسة العامة التى ارتسمتها الدولة العباسية لمعالجة الأمور كانت تنتهج استعمال الحيلة واللين فى مبادىء كل امر عويص أملا فى حله من هذا الطريق السلمى، فاذا اعياهم واستبان لهم خطره وخشوا مدلهمته بادروا الى اجتثاثه بالشدة والصرامة والكفاح — مما يبرهن لك على ذلك ما يرويه ابن جرير الطبرى فى تاريخه ان محمداً الأمين كتب الى اخيه المأمون ما نصه:

«اما بعد فان امير المؤمنين روى فى امرك والموضع الذى انت فيه من ثغرك وما يؤمل فى قربك من المعاونة والمكانفة على ماحمله الله وقلده من امور عباده وبلاده وفكر فيما كان امير المؤمنين الرشيد اوجب لك من الولاية وامر به من افرادك على ما تصير اليك منها فرجا امير المؤمنين ان لا يدخل عليه وكف فى دينه ولا نكث فى يمينه اذ كان اشخاصه اياك فيما يعود على المسلمين نفعه ويصل الى عامتهم صلاحه وفضله. وعلم امير المؤمنين ان مكانك بالقرب منه اسد للثغور واصلح للجنود وآكد للفيء وارد على العامة من مقامك ببلاد خراسان منقطعا عن اهل بيتك متغيبا عن امير المؤمنين ومايحب الاستمتاع به من رأيك وتدبيرك. وقد رأى أمير المؤمنين أن يولى موسى بن أمير المؤمنين فيما يقلده من خلافتك مايحدث اليه من أمرك ونهيك. فاقدم على أمير المؤمنين على بركة الله وعونه بابسط أمل وأفسح رجاء وأحمد عاقبة وأنفذ بصيرة فانك أولى من استعان به أمير المؤمنين على أموره واحتمل عنه النصب فيما فيه صلاح أهل بيته وذمته والسلام» اه

— ١٤١ —

وتتمثل الحيلة المتخذة فى هذا الخطاب فى ترغيب الأمين أخاه فى القدوم عليه وتوطئته له الاكناف واظهاره له الاخلاص فى ذلك وإيضاحه له وجوه النفع فى هذا القدوم، لا للأمين وحده بل للمأمون نفسه. وقد ضرب الأمين على الوتر الحساس فى قلب المأمون حينما لمح له بما فى الغربة عن الأهل والوطن من نصب وكروب وغموم، وسد عنه فى هذا الخطاب الادارى الحكيم وجوه التردد والتقاعس، وسد عنه وجوه الريبة والانتكاس. ولم يكتف بالخطاب الادارى وحده يحضه فيه على اللحاق به والعودة الى حظيرته بل بعث مع الخطاب دهاة من ثقاته هم: العباس بن موسى بن عيسى ومحمد بن عيسى بن نهيك وعيسى بن جعفر بن أبي جعفر وصالح صاحب المصلى، وكلهم منطيق ذو دهاء واسع وحيل شتى وكلهم — عقب تقديم الكتاب الى المأمون — القى بين يديه خطبة مؤثرة فى تحبيبه الى النزوح عن خراسان والعودة الى بغداد ليكون بجانب أخيه الذى شغف به شغفاً عظيما وها هو قد بسط اليه كف الاخلاص يستعينه على حمل أعباء الخلافة الباهظة وفى ذلك قضاء الحق وصلة الرحم وصلاح الدولة وعز الخلافة، ولم يجد الخليفة غنى باحد عن قرب أخيه وفى الابطاء عنه وكف فى الدين، وضرر ومكروه على المسلمين، على أن المأمون ان قعد عن الاجابة فالله يغنى الخليفة عنه ولن يضعه ذلك مما هو عليه من البر به والاعتماد على طاعته ونصيحته الى آخر ما فاه به أولئك الخطباء المصاقع. والواقع ان هذه الأساليب المغرية قد زلزلت فؤاد المأمون وحلت عزيمته فى بادىء الامر ولكنه وهو الرجل البصير ذو التفكير الثاقب والمعرفة الواسعة لخطط الخلفاء العباسيين فى مداورة الأمور الخطيرة بما مر عليه من تجارب ومشاهدات وبما درسه من سير أسلافه منذ عهد مؤسس هذه الدولة فكر وقدر وأخيراً لم تنطل عليه هذه الحيلة العظيمة وهذا المكر الخفى بل قابل الحيلة باختها والمكر بصنوه إذ أجاب وفد الأمين بما لم يدخل اليأس التام ولا الرجاء التام الى قلوبهم فى اسعاف طلبة الخليفة الذى انتدبهم لأجلها وطلباتهم الملحة.

ولم يكتف المأمون بهذا الجواب الشفهى بل عقبه بجواب كتابى وجهه الى الأمين سنأتيك بنصه فدراسته ان شاء الله تعالى.

للبحث صلة عبدالقدوس الأنصارى

مطالعات فى الادب

كيف تصبح مؤلفا ؟

كنت اعجب منذ سنين من السهولة والمهارة التى يكتب بها شبان يصغروننى بمراحل اشعارا بليغة وروايات ومقالات فى النقد والاجتماع باسلوب ممتع اذهلني حقا.

وانى لأعلم الآن انه على الرغم من انى بدأت الكتابة فى سن مبكرة وانى على شىء من المقدرة الفكرية ككاتب حقيق، الا ان كتابتى فى الواقع تتقدم فى تؤدة و بطء، وفى الوقت الذى تملأ فيه قائمة الناشرين باسماء مؤلفاتى وما يراه هؤلاء من ذيوع شهرتى ووفرة انتاجى، لا زلت اجاهر فى مجالسى الخاصة بيني و بين خلصائى واصدقائى بانى لست الا مبتدئا على الدرجة الأولى من سلم الادب

ويرجع نجاح المؤلف فى الغالب الى ما اودعه الله فيه من مواهب تؤهله لحياة الفكر والكتب. ومن هنا لم يكن فى وسع قوة الارادة الشخصية ان تمكنك من الابتداع والافتنان اذا لم تتوفر لديك ملكة التفكير فى هذا الضرب.

وقد تقوى هذه الملكة من طول المراس والقراءات فترهف وتتأجج ولكن ليس فى

البقية على الفحة الثامنة

بقية الأنباء البرقية الأخيرة

روما فى ١ منه — تقول جريدة الديلى تلغراف ان الوزير ديكن قال انه مهما جمع من المعادن فليس ذلك بالكثير وهذا يدل على قلة وجود الحديد فى بريطانيا .

روما فى ١ منه — عيد انباء الجزيرة من اسبانيا ان عدد الضحايا فى ضرب الطائرات الفرنسية بجبل طارق يزيد عن ٢٠٠ شخص جلهم من الجنود .

روما فى ١ منه يؤخذ من فيشى ان الحكومة الفرنسية نبهت البحرية الانكليزية محذرة اياها بعدم الاقتراب من مدغشقر مسافة ٥٠ ميلا .

روما فى ١ منه — ضربت اسراب من طائرات اليابان عاصمة اليونان وكانت قوات امريكية مرابطة هناك لتعزيز مركز هو ينوان

روما فى ١ منه — يؤخذ من انقرا ان تصديرات تركيا لبريطانيا قد نقصت منذ دخول ايطاليا الحرب . وهذا دليل على تأثير الحصار الايطالى فى البحر الابيض المتوسط .

روما فى ١ منه — يؤخذ من نيويورك ان احد شيوخ الكنغرس اقترح اخذ قواعد جديدة فى المحيط الهندى .

برلين فى ١ منه — اليكم نص البلاغ الرسمى الالمانى .

شن السلاح الجوى الالمانى فى اليوم الاول من الجارى والثانى منه على الاهداف العسكرية فحصلت عدة حرائق هائلة فى اماكن كثيرة فى بريطانيا واصابت القنابل الالمانية الثقيلة واحدثت الرشاشات الالمانية خسائر فادحة على الطائرات البريطانية فدمرتها وهى على الأرض وعادت الطائرات الالمانية سالمة .

برلين فى ١ منه — هاجمت الطائرات الالمانية مصانع الطائرات فى ليفربول ومانشستر فسببت حرائق هائلة . وهاجمت الطائرات المصانع فى شمال لندن .

لندن فى ١ منه — هجم العدو ليلا على عدة مدن فى غرب المانيا فسببت قنابله حرائق وحاولت الطائرات البريطانية الوصول الى برلين فلم تتمكن من الوصول بفعل المقاومة من المدافع المضادة للطائرات .

برلين فى ١ منه — بلغت خسائر بريطانيا امس ١٧ طائرة وفقدت المانيا طائرتين .

برلين فى ١ منه — منى العدو بخسائر فادحة فى طائراته بسبب التدابير التى اتخذتها المانيا .

برلين فى ١ منه — قضى سكان لندن البارحة ليلة ليلاء فى سراديبهم فقد استمرت الغارة الجوية الالمانية من غروب الشمس امس حتى الصباح وقد شن السلاح الألمانى غاراته الجوية المتوالية مدة خمسة وعشرين يوما متوالية .

برلين فى ١ منه — حلقت اسراب من طائرات القتال قبل ظهر اليوم قاصدة لندن واعطى الانذار من الغارات فى لندن وذلك علاوة على الانذارات التى استمرت من المساء حتى مطلع الفجر

برلين فى ١ منه — لم يبق فى احياء لندن الا الفقراء الذين لا يملكون شيئا اما الاثرياء فقدنقلوا عوائلهم الى اماكن بعيدة .

برلين فى ١ منه — شنت الطائرات الالمانية غاراتها الجوية البارحة ايضا على لندن وجهات اخرى وكانت النقطة المستهدفة لندن قبل كل شىء واحدثت فيها الدمار والخراب واحدثت فيها الحرائق التى تلتهمها وقد قصفت الاهداف فى اماكن عديدة منها ليفربول ودمر مطار .

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢٨ سبتمبر ١٩٤٠ الموافق ٢٦/٨/٣٥٩ لمكة والطائف والظفير وجدة والمدينة والليث والقنفدة ونجران وجيزان

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ٢٣، الطائف زحار ١٨ حمى نفاسيه ٣ جدرى الماء ١ ، جده زحار ٩ ، المدينة زحار ٢ القنفدة زحار ، ٢ جيزان ، زحار ٢ نجران زحار ١ المجموع الكلى ٦٠ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٢ نساء ١٤ أطفال ٢١ اليكون ٤٧

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٨٦ ، الداخلون ٢٩ ، الخارجون ٢١ ، المتوفون ٧ ، الباقون ٨٧ .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى ٥٦٧ شخصا

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٢٠١ شخصا منهم ١٢٣ بالأمراض الاذنية و ٢٣٢ بالأمراض العينية و ٣٥ بالأمراض النسائية و ٤ بالأمراض الدلية .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤١	٣١
الطائف	٢١	١٥
المدينة	٣٥	٢٥

مطالعات فى الادب

بقية المنشور على الصحيفة السابعة

استطاعتك ان تكونها من جديد طالما كانت الفطرة هى التى تعد المؤلف وتهيؤه لحياته المستقبلة منذ نعومة اظفاره .

على ان الفطرة وحدها لا تكفى لتحقيق النجاح الذى ينشده المؤلف ، ولا بد ان تقوم الى جانبها عوامل تلهب روح الادب بين جوانحه وتعينه على الانتاج والتفكير والعمل .

فقوة الملاحظة والمقدرة على الافتنان الأبانة هى الصفات الضرورية التى يمنحها الله للمؤلف وتوفر هذه الصفات قد لا يضمن نجاح المؤلف الا اذا اتصف بخلة ثانية قد تكون مكتسبة لا موهوبة الا وهى المثابرة .

والعمل والنشاط والدأب تلهب روح الادب فى نفس المؤلف وتصقل ذهنه وتقوى عارضته .

فمن الواجب عليك ان تعمل وان تدع مؤلفاتك وانتاجك ينبثان عنك وان تعتقد دائما انك ما زلت صغيرا مبتدئا ترجو المزيد من الثقافة الفكرية والاطلاع .

فالكتاب كما قلت مرة لصغار المراسلين فى حاجة الى الدأب على تغذية افكارهم ومواصلة الدراسة والقراءة ، اذ ان مثابرتك على الكتابة دون الاجتهاد والتحصيل قد يعنى انك تكرر اغلاطك ببساطة فتظل طول حياتك هكذا لا تحمل من الادب الا اسمه .

ولكنك اذا عملت على رفع مستواك الفكرى والثقافى وتصحيح ما اعوج فى كتابتك وما فاتك من اغلاط ، امكنك ان تسير على جادة الطريق وان تحرص على المواهب التي اولاكها الله وتنميها

وفى وسعك الآن ان تغتنم هذه الفرصة كى تشق سبيلك الى ذروة التأليف فيها الى الاطلاع ولا تسمع الى اولئك المتشائمين الذى يوصدون الباب فى وجهك او لصوت الغرور الذين يحرمك لذة الاطلاع والدراسة .

هيا يا صديقى فان العالم احوج ما يكون اليك والى امثالك الذين يتوقون الى الادب ، لتدهشه بانتاجك وتدخل عليه المتعة والبهجة ، وان فى عالم الادب منصات تنتظر قدومك فى تلهف وقلق .

« عن جريدة الدستور »

اعلان

بناء على الانهاء المقدم الى محكمة الطائف من فريدة بنت عمر نضيف بأن من الجارى تحت نظارتها بالاشتراك مع الشريفة فاطمة بنت السيد داود طبيلة كامل اوقاف طبيلة الشهيرة فى محلها المنحصر استحقاقها فى ذمتها لبطنها الشريفة رقية بنت السيد ابى الحسن طبيلة وفى شريكتها الشريفة فاطمة المذكورة ومن جملة الاوقاف المذكورة الدور والبستان الكائنة بالسلامة بالطائف المحدودة جميعها شرقا بالركيب وقف طبيلة وغربا بالارض والبستان الشهير ببستان الهندى وشاما بالسبل السالك ويمنا ببستان الهندى والمندرة المقابلة و كذلك القطعة الارض المشتولة المعدة للزرع الكائنة بالطائف المحدودة شرقا بركيب فهيد التابع للروك وغربا بالقطعة المشتولة ايضاً التابعة للروك وشاما بالبستان ملك عاصم واخوانه ابناء مصطفى نظيف ويمنا بالسبل السالك الفاصل بين هذه القطعة وبين الدور والبستان السابق تحديده اعلاه وكذلك الركيب الكائن بالطائف المحدودة شرقا ببستان ورثة احمد بخارى وشركائهم وتمام الحد الركيب وقف الشيخ سليمان ابو الفرج وغربا بالبستان وقف ابو الفرج المذكور وتمام الحد المندرة التابعة لبستان الهندي وتمامه ايضا ببستان طبيلة سابق التحديد وشاما بالركيب المسمى ركيب فهيد التابع للروك وتمام الحد بستان طبيلة المذكور ويمنا بالمليج الموصل الماء من بستان ابو الفرج المذكور الى الركيب وقف ابو الفرج المذكور وكذلك الركيب الكائن بالطائف الذي يحده بما فيه من آبار عامر وغامره شرقا السبل السالك الملاصق لسور الطائف وتمام الحد الارض وقف السيد كحله وتمام الحد الارض القائم عليها الانقاض العائدة للشيخ احمد الغزاوى وتمامه ايضاً السبل الحديث الفاصل بين انقاض الغزاوي وانقاض الشيخ احمد القاري رحمه الله وغربا ركبان الحمراء ودودة والسوط والركيب القائم عليه الانقاض العائدة لتحسين سقاف المذكور وتمام الحد السبل السالك وطلب المنهية المذكورة اثبات ذلك بالوجه الشرعى واعطائها صكا بموجبه للاستناد عليه لذا جرى الاعلان بذلك للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهرين من تاريخ نشره هذا الاعلان لأجراء ايجابه الشرعى ولما ذكر تحرر .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات وترسل الى ادارة تحرير الجريدة بمكة

رجاء

الى المشتركين

ترجو ادارة تحرير الجريدة من المشتركين الذين لم يسددوا قيم اشتراكاتهم ان يبادروا ببعثها الى الأدارة لتستمر فى ارسال الاعداد اليهم .